الرسَالةُ مِنْ يَهُـوذَا

تحية

مِنْ: يَهُوذَا عَبْدِ عِيسَى الْمَسِيحِ وَأَخِي يَعْقُوبَ. إِلَى: الذِينَ أَحَبهُمُ اللهُ الآبُ وَدَعَاهُمْ، وَهُمْ فِي رِعَايَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ. 2لَكُمْ وَافِرُ الرحْمَةِ وَالسلامِ وَالْمَحَبةِ.

المعلمون الكذبة

3يَا أَحِبائِي، كُنْتُ أَرْغَبُ جِدا فِي أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ فِي مَوْضُوعِ النجَاةِ التِي لَنَا كُلنَا نَصِيبٌ فِيهَا، لَكِني وَجَدْتُ أَنهُ مِنَ الضرُوري أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ لِكَيْ أَرْجُوكُمْ أَنْ تُدَافِعُوا عَنِ الإِيمَانِ الذِي أَعْطَاهُ اللهُ لِعَبِيدِهِ الصالِحِينَ بِصِفَةٍ نِهَائِيةٍ. 4لأَن بَعْضَ الأَشْخَاصِ انْدَسوا بَيْنَكُمْ، هُمْ أَشْرَارٌ يُحَولُونَ نِعْمَةَ اللهِ إِلَى مُبَررٍ لارْتِكَابِ الْفِسْقِ، وَيَتَنَكَرُونَ لِسَيدِنَا وَمَوْلانَا الْوَحِيدِ عِيسَى الْمَسِيحِ. هَؤُلاءِ أَعْلَنَ الْكِتَابُ مَصِيرَهُمْ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ.

5فَمَعَ أَنكُمْ تَعْرِفُونَ كُل هَذَا، لَكِني أُرِيدُ أَنْ أُذَكرَكُمْ بِأَن اللهَ أَنْقَذَ شَعْبَهُ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَلَكِنهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَهْلَكَ الْكَافِرِينَ مِنْهُمْ. 6ثُم أُذَكرُكُمْ أَيضًا بِالْمَلائِكَةِ الذِينَ كَانَتْ لَهُمْ سُلْطَةٌ كَبِيرَةٌ لَكِنهُمْ لَمْ يُحَافِظُوا عَلَيْهَا، بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَهُمُ الْمُحَددَ، لِذَلِكَ حَفِظَهُمُ اللهُ مُقَيدِينَ بِسَلاسِلَ أَبَدِيةٍ فِي أَعْمَاقِ الظلامِ، إِلَى أَنْ يُحَاسِبَهُمْ فِي الْيَوْمِ الْعَظِيمِ. 7وَتَذَكرُوا أَيضًا سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمُدُنَ الْمُجَاوِرَةَ لَهُمَا. فَقَدِ انْغَمَسَ أَهْلُهَا بِنَفْسِ الطرِيقَةِ فِي الْفِسْقِ وَالشذُوذِ الْجِنْسِي، وَمَا جَرَى لَهُمْ هُوَ إِنْذَارٌ لِلآخَرِينَ عَنْ عِقَابِ النارِ الأَبَدِيةِ.

8وَبِنَفْسِ الطرِيقَةِ أَيضًا، هَؤُلاءِ الذِينَ يَحْلُمُونَ أَحْلامًا يُنَجسُونَ أَجْسَامَهُمْ، وَيَرْفُضُونَ سُلْطَانَ اللهِ، وَيَفْتَرُونَ عَلَى الْكَائِنَاتِ السمَائِيةِ. 9أَما مِيخَائِيلُ رَئِيسُ الْمَلائِكَةِ، فَهُوَ لَما تَعَارَكَ مَعَ إِبْلِيسَ وَجَادَلَهُ بِشَأْنِ جُثةِ مُوسَى، لَمْ يَجْرُؤْ أَنْ يُقَدمَ ضِدهُ شَكْوَى فِيهَا افْتِرَاءٌ. بَلْ كُل مَا قَالَهُ هُوَ: "يُوَبخُكَ اللهُ يَا إِبْلِيسُ." 10لَكِن هَؤُلاءِ الناسَ يَفْتَرُونَ فِي أُمُورٍ لا يَفْهَمُونَهَا. بَيْنَمَا الأُمُورُ التِي يَفْهَمُونَهَا بِالْغَرِيزَةِ كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ الْعَاقِلَةِ، هِيَ نَفْسُهَا التِي تُسَببُ هَلاكَهُمْ. 11الْوَيْلُ لَهُمْ لأَنهُمْ سَلَكُوا فِي طَرِيقِ قَايِينَ، وَانْدَفَعُوا إِلَى ضَـلال بَلْعَامَ مِنْ أَجْلِ الْمَالِ، وَتَمَردُوا مِثْلَ قُورَحَ فَهَلَكُوا. 12إِنهُمْ خَطَرٌ عَلَيْكُمْ فِي وَلائِمِ الْمَحَبةِ الأَخَوِيةِ التِي تَعْمَلُونَهَا. أَفْعَالُهُمْ مُخْجِلَةٌ. يَهْتَمونَ بِأَنْفُسِهِمْ فَقَطْ. هُمْ كَسَحَـابٍ بِلا مَطَرٍ تَدْفَعُهُ الرِيحُ. كَأَشْجَـارٍ فِي الْخَرِيفِ بِلا ثَمَرٍ، قُلِعَتْ مِنْ جُذُورِهَا، فَهِيَ مَاتَتْ مَرتَيْنِ. 13كَأَمْوَاجٍ هَائِجَةٍ فِي الْبَحْرِ، يَقْذِفُونَ أَعْمَالَهُمُ الْمُخْجِلَةَ. كَنُجُومٍ تَائِهَةٍ، مَصِيرُهَـا أَعْمَاقُ الظلامِ إِلَى الأَبَدِ.

14وَتَنَبأَ عَنْهُمْ إِدْرِيسُ، وَهُوَ مِنَ الْجِيلِ السابِعِ مُنْذُ آدَمَ، فَقَالَ: "انْظُرُوا! سَيَأْتِي رَبنَا مَعَ أُلُوفٍ مُؤَلفَةٍ مِنْ أَوْلِيَائِهِ الصالِحِينَ، 15لِكَيْ يُحَاسِبَ جَمِيعَ الناسِ، وَيَحْكُمَ عَلَى كُل الأَشْرَارِ، عَلَى كُل الأَعْمَالِ الشـريرَةِ التِي ارْتَكَبُوهَا، وَعَلَى كُل كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ قَالَهَا ضِدهُ الأَشْرَارُ الْفُجَارُ." 16هَؤُلاءِ الناسُ دَائِمًا يَتَذَمرُونَ وَيَشْتَكُونَ وَيَتْبَعُونَ شَهَوَاتِهِمْ وَيَتَكَلمُونَ بِكِبْرِيَاءَ، وَيَمْدَحُونَ الناسَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ يَعُودُ عَلَيْهِمْ بِالْمَنْفَعَةِ.

واجبات المؤمنين

17أما أَنْتُمْ يَا أَحِبائِي، فَتَذَكَرُوا مَا تَنَبأَ بِهِ رُسُلُ سَيدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ. 18فَقَدْ قَالُوا لَكُمْ إِنهُ فِي الأَيامِ الأَخِيرَةِ يَظْهَرُ مُسْتَهْزِئُونَ يَتْبَعُونَ شَهَوَاتِهِم الشريرَةَ، 19يُسَبِبُونَ الانْقِسَامَاتِ، وَيَتْبَعُونَ غَرَائِزَهُمُ الْحَيَوَانِيةَ، وَلَيْسَ فِيهِمْ رُوحُ اللهِ.

20أما أَنْتُمْ يَا أَحِبائِي، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمُ النقِي. صَلوا بِالروحِ الْقُدوسِ. 21احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبةِ اللهِ. وَانْتَظِرُوا رَحْمَةَ سَيدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ لِيُعْطِيَكُمْ حَيَاةَ الْخُلُودِ. 22بَعْضُ الناسِ عِنْدَهُمْ شُكُوكٌ، فَأَشْفِقُوا عَلَيْهِمْ. 23وَالْبَعْضُ الآخَرُ يَحْتَاجُونَ أَنْ تُنْقِذُوهُمْ مِنَ النارِ بِأَنْ تَخْطَفُوهُمْ مِنْهَا. ثُم الْبَعْضُ الآخَرُ، أَشْفِقُوا عَلَيْهِمْ بِمُنْتَهَى الْحَذَرِ وَاكْرَهُوا حَتى ثِيَابَهُمُ الِتي تَنَجسَتْ مِنْ فِسْقِهِمْ.

ختام

24اللهُ هُوَ الْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ مِنَ السقُوطِ، وَيُأْتِيَ بِكُمْ إِلَى مَحْضَرِهِ الْمَجِيدِ بِلا عَيْبٍ وَفَرْحَانِينَ. 25هُوَ اللهُ الأَحَدُ، مُنْقِذُنَا بِوَاسِطَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلانَا، لَهُ الْجَلالُ وَالْعَظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسلْطَانُ، مِنْ قَبْل كُل زَمَانٍ، وَالآنَ، وَإِلَى الأَبَدِ، آمِينَ.